

## منتدى الإعلاميين ومركز شمس يدينان اعتداء الجيش الاسرائيلي على الصحفيين قرب قلنديا

غزة - مراسل الشرق الأوسط الخاص - دان منتدى الإعلاميين الفلسطينيين قمع القوات الإسرائيلية، اعتصام الصحفيين على حاجز قلنديا شمال القدس، أمس الأول الأمر الذي تسبب بإصابة ستة منهم بجروح.

وأكد المنتدى أن هذا الاعتداء يأتي في إطار سياسة التصعيد المنهجية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الصحفيين بالاعتقال تارة والتحويل للاعتقال الإداري، والاستهداف المباشر الميداني إلى جانب أشكال أخرى من الاستهداف، كلها تأتي في إطار محاولة قوات الاحتلال طمس الحقيقة الساطعة لجرائمها وإرهابها الذي تمارسه بحق الفلسطينيين.

وشدد على أن هذا الحادث ومجمل السلوك الإسرائيلي في استخدام القوة ضد التظاهرات السلمية، يؤكد أن إسرائيل مستمرة في التعامل كدولة فوق القانون وأنه أن الأوان للمجتمع الدولي كي يتدخل ليوقف هذا التعدي على كافة القوانين والمواثيق الدولية.

وذكر أن هناك العديد من الزملاء الصحفيين لا يزالون يخضعون للاعتقال في سجون الاحتلال؛ الأمر الذي يتطلب من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالعمل الصحفي على الصعيد الدولي التحرك الجاد والخروج عن صمتها والبدء في تحرك جاد وفاعل من أجل ضمان إطلاق سراح المعتقلين من جهة، وإيجاد آليات ضاغطة تمنع وتحاسب القوات الإسرائيلية عن أي انتهاك تمارسه بحق الصحفيين الفلسطينيين.

كما ادان مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" ما تعرض له الصحفيون والصحفيات الفلسطينيون والأجانب من قمع واعتداء عليهم بالضرب وبقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع على حاجز قلنديا شمال القدس، أثناء المسيرة السلمية التي نظمتها نقابة الصحفيين الفلسطينيين للمطالبة بحرية الحركة للفلسطينيين عموماً وللصحفيين على وجه الخصوص باعتباره حقاً مكفولاً في الشريعة الدولية لحقوق الإنسان لا سيما في المادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (12) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على التوالي.

وقال المركز في بيان صدر عنه: "إن هذا الانتهاك يضاف إلى سجل الانتهاكات اليومية التي يقترفها جيش الاحتلال بحق المواطنين، ضارباً بعرض الحائط كل الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة"، مؤكداً إن الصحفيين الفلسطينيين ليسوا أعداءً أو خصوماً لأحد وليسوا منحازين لطرف على حساب طرف آخر، وإنما هم منحازين للحقيقة، وهم أعداء وخصوماً لكل المنتهكين للحقوق والحريات، باعتبارهم الأمناء في نقل الحقيقة والدفاع عنها بموضوعية وحيادية ومهنية.

وذكر المركز، بالدور المميز الذي تضطلع به "السلطة الرابعة" في تعزيز الديمقراطية والحكم الصالح وتشجيع التنمية في أرجاء العالم. وهو مناسبة لإلقاء الضوء على تجارب الصحفيين وتضحياتهم واستحضار المهام الجسيمة التي يحملونها وهم يقومون بدورهم في تقصي الحقائق وتزويد الجمهور بالأخبار مهما كلفهم ذلك من تضحيات، وهو أيضاً تذكير للحكومات بضرورة احترام التزاماتها تجاه حرية الصحافة وحماية الصحفيين، ومناسبة لتعريف الجمهور بهيئة الانتهاكات التي تتعرض لها المواطنين نتيجة التحيز عن الرأي وكذلك لتذكيرهم بمسألة الصحفيين الذين يعانون الانتهاكات التي يتعرضون لها حيث يدفع الصحفيون حياتهم وحرمتهم عن حياديتهم ومصداقيتهم.